أثر استخدام الطريقة الكلية الجزئية في تطوير أداء طلاب المرحلة المتوسطة في لعبة كرة القدم بدولة الكويت

اعداد

د/ عبد الرازق محمد مصلح شداد المطيرى

(حاصل على دكتوراه في طرق تدريس التربية الرياضية)

الملخص العربي:

التربية البدنية والرياضية هي عملية توجيه للنمو البدني للإنسان وقوامه، من خلال التمرينات البدنية التي يقوم بها، والممارسات الصحية، وذلك لأخذ الصفات البدنية والمعرفية، واكتساب المهارات والخبرات التي تحقق مطالب المجتمع أو تحقق حاجات الإنسان التربوية، وعليه سنقوم بتسليط الضوء على هذا الجانب التربوي من حيث أهميته والطرق المتبعة في تدريسه وسوف نلقي الضوء في بحثنا هذا علي جانب من جوانب طرق تدريس التربية الرياضية وهو الطريقة الكلية الجزئية أو المختلطة في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة بمدرسة متوسطة السيدان للبنين بمنطقة فهد الاحمد في لعبة كرة القدم.

طرق تدريس التربية الرياضية والبدنية:

الطريقة الكلية: وهي إعطاء المهارة ككل للتلاميذ دون أن يتم تقسيمها إلى أجزاء، حيث إن العقل البشري لا يدرك المواقف الحسية كجزئيات، ولكنه يدركها ككل متكامل.

الطريقة الجزئيّة: وهذه الطريقة تهتمّ بالعناصر التي تتكوّن منها الحركات كلاً على حده، حتى يتمّ التمكّن منها، ثمّ البدء في تجميع العناصر وأداء الحركة ككلّ، وعلى المعلم أن يدرك أن تقسيم الحركة لا يكون تلقائياً، ولكن يكون على أساس أنّ التمكّن من كلّ جزء يساعد الناحية الفنية للحركة، والمماثل لهذه الطريقة" الطريقة الاستقرائية" أي إدراك العلاقات بين العناصر، ومن خلالها إدراك القضايا الكلية.

الكلية الجزئية: خليط من الطريقتين أعلاه، حيث يلجأ المدرس إلى الطريقة الكليّة في الأجزاء البسيطة والمرنة غير المعقّدة، ويلجأ إلى الطريقة الجزئيّة في المهارات المعقّدة والشبيهة بها الطريقة الجمعية، ويميل البعض إلي استخدام الطريقة الجزئية الكليّة دائماً، وذلك لأنّه في الطريقة الكلية يتعرّض المعلم للعناصر المكونة للحركة التي يقوم بتقديمها، وبهذا نكون قد استعملنا الجزئيّة، وأيضاً عند اتباعنا هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارة بإتقان، وبذلك يكون التلميذ قد فهم المهارة ككلّ. وتعتبر هذه الطريقة من وجهة نظر الباحث هي أكثر الطرق التي لها تأثير كبير في تحسين أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة

بصورة عامة وتلاميذ مدرسة متوسطة السيدان للبنين بمنطقة فهد الاحمد في لعبة كرة القدم.

المحاولة والخطأ: الطريقة المتعارف عليها خاصّة عند تعليم المهارات التي تتطلب بالتوافق العضلي العصبي، حيث يمرّ التلميذ بمراحل حسّ حركة قد يتعرّض خلالها إلى الفشل أو النجاح، فهو يحتاج إلى العديد من المحاولات حتى يكتسب الشعور الحركيّ، فالتلميذ لا يؤدّي الحركة كاملةً لمجرد استيعابها، أو إدراكها عقلياً.

طريقة البرنامج: من أحدث الطرق المتبعة في مجال التربية البدنية، وفيها يعد المعلم كتاباً يحتوي شرح المهارات التي يريد تعليمها، مستخدماً الرسوم، والصور، والألفاظ وغيرها، وأيضا موضّحاً فيه بعض الملاحظات ومستوى الأداء المطلوب الذي وصل إليه الطالب، ثم يترك المعلم المجال للتلميذ لاستعياب وتنفيذ ما ورد في الكتاب، ثم يقوم بتقويم أدائه وتعديله بناءً على ما ورد في البرنامج، والمماثل لهذه الطريقة هي "الطريقة التنقيبية" وميزة هذه الطريقة أنّ التلميذ يعتمد على نفسه، ويكون دور المعلم فيها التوجيه والإرشاد فقط.

الكلمات المفتاحية: الطريقة الكلية الجزئية، طلاب المرحلة المتوسطة، كرة القدم، الكويت.

المقدمة واهمية البحث :

ان التدريس علم وفن ولاجل ان يتماشى هذا العلم مع التطورات الحديثة ومستقبلها وجب على المربين والمختصين والعاملين في حقل التربية الرياضية ان يدرسوا توقعات المستقبل ويستعدوا لأجل تطوير واقع الحركة ،الرياضية وإمكاناتها من اجل مواكبة هذا التطور لنكون فعلاً قد تمكنا من تهيئة انفسنا لاستقبال ما يستجد من معلومات واسعة وخاصة في طرائق التدريس واساليبها التي تتماشى مع التطورات الحديثة ومستقبلها . لقد أسهم علم البايوميكانيك في التقدم العلمي للأداء الحركي للإنسان بشكل عام والرياضي بشكل خاص لكون محتواه الرئيسي في مجال التربية الرياضية يتمثل في دراسة أسباب حدوث الحركة ، أي الاهتمام بالقوى الداخلية والخارجية المسببة لها ويقدم انسب الحلول باستخدامه التحليل الحركي الذي يشكل الفروض والمقدمات الأولية ذات العلاقة العلمية لترشيد التعلم لمختلف الفعاليات الرياضية ولا سيما فعاليات لعبة كرة القدم، وتكمن أهمية البحث في معرفة اثر استخدام الطريقة الكلية الجزئية في تعليم فعالية لعبة كرة القدم لطلبة المدارس المتوسطة. أن للتربية الرياضية دور في تطوير انجازهم من خلال التعزيز باستخدام بعض المتغيرات الكينماتيكية لكونها تلعب دور فعال وأساسي في الاستجابة للأنشطة والاقتصاد بالجهد والوقت .

مشكلة البحث:

يشكل التدريس مجموعة نظريات وحقائق تتحول إلى مهارات وخبرات من خلال التدريب وتطبق باتخاذ سلسلة من القرارات وبإيجاد طرائق عديدة تساعد الطالب على التعلم والنمو أو التعميم ورسم التجارب التربوية التي تنمي مهاراته ومفاهيمه وتمكنه من التمتع بتجارب التعلم والنشاط أو الموضوع الذي درسه.

إن الاعتماد على طرائق التدريس المتطورة التي تبنتها النظريات الحديثة وعززتها التكنولوجيا المتطورة أصبحت آثارها واضحة في ميادين المعرفة جميعها، ومن أجل تطوير طرائق التدريس بصورة فاعلة وجب الإفادة من كل ماهو جديد ومفيد وتطبيقها في

المراحل الدراسية كافة وتدريب أعضاء الهيئات التدريسية على استخدام طرائق تدريس حديثة وتأهيلهم للقيام بواجبات التدريس وفق الطرائق التكاملية الشمولية.

إن استخدام طرائق التدريس المتطورة تنعكس آثاره على الطالب إذ يتمكن من خلالها من التفاعل والسيطرة على المناهج التعليمية، وتسهيل عملية تعليمية بشكل واع ومتابعة علاقة المفاهيم بعضها ببعض فيعدل ويغير خلال تفاعله معها. ولهذا انشغل معظم المدرسين والمختصين بالبحث عن طرائق تدريس مناسبة يمكن استخدامها لإيصال المعلومات إلى الطالب لكونها ركنا مهما في العملية التعليمية وعليها يتوقف نجاحها فمنهم من يفضل استخدام طرائق عرض المعلومات والكشف والتنقيب عنها وذلك للإفادة من عملية تفعيل عملية التعليم عند الطلبة وتسهيل عملية التعلم للحصول على نتائج أفضل لكونها تعتمد على المناقشة الموجهة والتفاعل بين المدرس والطالب وهناك من يفضل استخدام الطريقة البنائية التي تسمح للطالب بالاشتراك مع المدرس في تخطيط الخبرات التعليمية واختيارها وتصحيحها وتنفيذها.

إن تحديد رؤية واضحة لطرائق التدريس المستخدمة في كل مرة يدخل فيها المدرس قاعة الدرس، وذلك لضبط الأنشطة المختلفة لعملية التعليم وفق مجموعة من النظم والمبادئ المعيارية لنقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن الطالب وتحريك دوافعه وتوليد الاهتمام لدية سوف تساعد المدرس في اكتشاف القواعد والاستناد على الاستعمال الذكي والمناسب للأدوات الأساسية والاهتمام والعناية بحركة وسير التدريب والاستجابة إلى الموقف الذي يظهر بالعمل والحركة المناسبة وبالوقت والقدر والنوعية وتحليل المعلومات التدريسية بطريقة تسمح بتعريف عناصر النقد للأعمال المتداخلة المختلفة، وكذلك التدريس المعقد ككل أو بأجزاء متفرعة ومنتظمة.

ولما كان المدرس يشارك بقسط واف من عملية تطبيق هذه الطرائق فلا بد من اختيار ما يناسب منها مع أهمية الدور الموكل إليه لأن عملية الاختيار لا يمكن أن تتم بمجرد الاختيار، بل يتطلب أيضا كيفية تطبيقها في حقل اختصاصه مما يؤهله للقيام مهامه

التدريسية على أفضل وجه. ويعد التدريس دوما الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية البشرية التي تفرز خطواتنا نحو التقدم في كل المجالات، ومن أجل أن نواصل انطلاقنا في هذا المجال علينا البدء باستخدام طرائق تدريس حديثة تتلاءم مع متطلبات التطورات السريعة التي يشهدها العالم حاليا، ساعين بكل جهودنا لتحقيق المزيد من التقدم والتطور للعملية التربوية، واثقين ومطمئنين من نضوج ثمار ذلك للسير والاستفادة من كل خبرة تبتدعها يد البشرية ويجب أن تعزز بنضج القيادات التربوية والتعليمية والرياضية ودعمها الكامل ومساندتها لكل تقدم وتطور.

وعلينا أن نضع هذا نصب أعيننا في عملية التطوير والبناء والاهتمام والحرص على أن يكون المستقبل مشرقا وهاجا من خلال العناية بطرائق تدريس التربية الرياضية وبما يتلاءم مع طموحنا في رفع مستوى التعليم بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص وإحداث التغيير المطلوب وتطلعاتنا للغد القريب والبعيد.

أهمية التربية البدنية والرياضية:

- التعرف على شخصيات الطلبة وإلى بيئتهم الاجتماعية، والعمل على الرقي بنموهم البدني من خلال الأنشطة التي يمارسونها.
- اكتشاف مزيد من المعلومات فيما يتعلق بحياتهم، واكتساب المزيد من التجربة من خلال هذه الأنشطة.
- إعطاء الطالب المهارات الضرورية ومنها االمشي، والجري، والتسلق، بالإضافة إلى المهارات الحركية التي تجعله قادراً على التعبير عن شعوره بثقة عالية، وزيادة التفاعل الاجتماعي لديه، وتطوير القدرات العقلية لديه.
- المحافظة على قوام وصحة الطالب، وتحقيق اللياقة البدنية عنده، وأيضاً تساعد على اكتشاف مواهب الطالب المتعلقة بالأمور الرياضية، وتبني من كانت لديه أياً من هذه المواهب، وتقديم تدريبات خاصة بهم لتطوير هذه المواهب.

- تعبئة أوقات الفراغ عند الطالب، وتعزيز الثقافة الرياضية لديه، وإعطائه الإحساس بجمال الحركة عند قيامه بالأنشطة المختلفة، وتعريف الطفل قواعد الأمان والسلامة والعمل على اتباعها.
- الترفيه عن الطالب، ومحاولة جعله يقاوم الصعوبات التي تعترضه في حياته، وتكوين علاقات اجتماعية من شأنها أن تساعده على الابتعاد عن العزلة والوحدة خاصة إذا كان الطالب وحيداً في البيت، وتجعله قادرا على التحلي بقيم أخلاقية جديدة.

شروط تدريس التربية الرياضية والبدنية:

قبل الخوض في طرق تدريس التربية الرياضية والبدنية لا بد من معرفة شروطها وهي كالآتي:

- أن تكون الطريقة المستخدمة ملائمة لخصائص نمو الطالب .
- أن تعتمد الطريقة بالضرورة على التعلم من خلال نشاط الطالب نفسه.
- أن تعزز الطريقة الثقة المتبادلة بين الطالب والمعلم على حد سواء.
- أن تعمل الطريقة على إثارة دافعية الطالب في اكتساب الخبرة.

طرق التدريس في التربية الرياضية:

– الطريقة الكلية–الجزئية (المختلطة):

عند الربط بٌين الطرٌيقة الكلية والجزئية تظهر لنا طرٌيقة ثالثة مختلطة وهَي مزٌج من الطريقتين الجزئية والكلٌية ، وتعد كحل وسط بٌين الطريقتين وتستخدم لغرض الإفادة من الطريقتين وتالفَ عيوبهما ،وفيها ٌيقوم المدرس بتقسٌيم المهارة الى وحدات كبٌيرة اكبر من الاجزاء فَي الطريٌقة الجزئية ، حٌيث ان كل وحدة تشمل مجموعة اجزاء صغٌرة وٌعرضها

امام الطالب ، ثم يقوم الطالب بتطبيق كل وحده على حدة ثم الانتقال الى اداء المهارة كاملة .

كذلك هنالك منٌ يقوم بعرض المهارة كاملة امام الطالب ، وٌيقوم الطالب بادائها ، بعد ذلك يٌقوم مدرس التربيٌة الريٌاضٌية بالتأكٌد والانتقال على الاجزاء الصعبة لٌعرضها مرة ثانٌية امام الطالب لٌيقوم الطالب بتطبيق كل جزء صعب من المهارة على حدة ، الى ان تؤدي المهارة كاملة . اي الانتقال من الكل والى الجزء وبالعكس .

مثال (١):عند تدرٌيس مهارة الوقوف على الراس على بساط جمناستكٌ يقوم مدرس التربٌية الرياضية بعرض المهارة كاملة امام الطالب ، بعد ذلكٌ سال الطالب اي الاجزاء الصعبة فًي هذه المهارة ، ثمٌ يقوم المدرس بعرض او الاجزاء الصعبة فٌيها وٌكررها مرتيٌن او ثالثا وهكذا فتكون مره كلٌية فجزئٌية وهكذا .

مثال (٢): تعلٌيم فعالٌية الحواجز بالطرٌيقة المختلطةٌ يجب ان نجعل التعلٌم على شكل وحدات :

- البدأية وتعلٌم الخطوات التسع الى الحاجز الاول ، وتحدٌد نقطة النهوض ، وكذلك الركض بٌين الحواجز بالخطوات الثالث.
- عملٌية اجتٌياز الحاجز ، ويٌكون التعلٌم علٌيها كوحدة مهمة وكالتالًي
- اجتٌاز الحاجز بالرجل الحرة
- اجتٌاز الحاجز برجل التغطٌة (السحب)
- عملٌية الدمج واجتٌياز الحاجز من الوسط .

يمكن اداء هذه المهارة بحسب هذه الطريقة بحالتين هما :

الانتقال من الجزء الى الكل :

وفي هذه الحالة يبدا الطالب بأداء جزءا جزءا دون ان يٌربط كل جزء بما قبله او ما بعده ، ثمٌ يعود الى هذا الربط

بُن اجزاء المهارة بعد انٌ يتقن كل جزء من اجزاءها ، وبذلكٌ ثل الى اداء المهارة كلها .

ب: الانتقال من الكل الى الجزء

في هذه الحالةٌ يقوم الطالب بأداء المهارة كاملة ودفعة واحده ، وذلك بتكرارها حتى يُستطٌيع استخدامها ، ثمٌ يعود الى الاجزاء ي يُكون ادائها صعبا فتؤثر بها بمزٌد من العناٌة والتكرار حتى تكتسب المهارة كلها اداءا جٌدا .

مزايا الطريقة الكلية الجزئية :

- توضٌح الهدف العام امام الطلبة التأكٌيد على الأغراض الثانوية الصعبة .
- تعطى الفرصة للطالب حسب امكاناتهم وقدراتهم .
- تكون لدٌيهم قدرات من الطريٌقة القياسية والاستقرائية .

عيوب الطريقة الكلية الجزئية :

- تحتاج الى امكانٌيات وادوات كثٌيرة . تتطلب من مدرسَ التربية الرٌياضٌية كفاٌيات فنيه من تقسيم المهارة الى وحدات كبٌيرة .
- تأثر الطالب من خلال التعميم والتفصٌيل كنوع من الشتات .
- عدم وضوح الهدف العام .

وخلاصة ذلك أننا قد تمكنا ان نفضل طرٌيقة على اخرى فًي تدرٌيس المهارات الحركية في لعبة كرة القدم لدي طلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة متوسطة السيدان للبنين فلكل طريٌقة مميزاتها فًي موقف التعلٌمً وحاجة الموقف لها والامكانيات في المدرسة ومستويات الطلبة مع مراعاة عوامل الامن والسلامة والنمو فًي اختيٌار الطرٌيقة المناسبة .

مشكلة البحث :

ان نجاح العملية التعليمية يتطلب الاهتمام في استخدام طرائق تدريس متنوعة وتوفير فرص تحقق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قوة المتعلم على فهم أجزاء المهارة او الحركة ومكوناتها .

الا ان اغلب طلبة المرحلة المتوسطة يواجهون صعوبة عن تعلمهم فعالية لعب كرة القدم لصعوبة الربط بين مراحلها الاربع نتيجة عدم استخدام بعض المدرسين طرائق تدريس ملائمة لتكون هي الحل الامثل في تطوير بعض المتغيرات الكينماتيكية والانجاز لدى الطلاب ، ولهذا تم اختيار الطريقة الكلية – الجزئية لكونها مجدية ومؤثرة وتساعد المدرس في تحقيق ما يصبوا اليه بجهد ووقت مناسبين .

اهداف البحث :

١ –التعرف على بعض المتغيرات الكينماتيكية والانجاز لدى افراد عينة البحث في فعالية لعب كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة متوسطة السيدان للبنين بمنطقة فهد الاحمد بمحافظة الاحمدي.

٢ –التعرف على اثر الطريقة الكلية – الجزئية في تطوير المتغيرات الكينماتيكية والانجاز للطلاب بفعالية لعب كرة القدم.

٣ –معرفة الفروق في تأثير الطريقة الكلية الجزئية في تطوير المتغيرات الكينماتيكية والانجاز والطريقة المتبعة من قبل مدرس المادة في فعاليه لعب كرة القدم .

فروض البحث :

١ –هناك فروق بين الاختبارين القبلية والبعدية ولكلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تطوير المتغيرات الكينماتيكية والانجاز بفعالية لعب كرة القدم.

٢ –هناك افضلية للطريقة الكلية – الجزئية (التجريبية) في تطوير بعض المتغيرات الكينماتيكية والانجاز لدى طلبة الصف السابع بمدرسة متوسطة السيدان للبنين بفعالية لعب كرة القدم

حدود البحث:

الحدود المكانية: مدرسة السيدان للبنين – منطقة فهد الاحمد بمحافظة الاحمدي

الحدود الزمنية :الفترة من ٢٠٢١/٥/١٩ : ٢٠٢١/٦/٢١

الحدود الموضوعية: طلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة السيدان للبنين

الدراسات النظرية :

طرائق تدريس التربية الرياضية :

ان الطريقة هي اعداد للخطوات اللازمة ولعمل شيء معين او هي مسلك نسلكه للوصول الى الهدف ، وبهذا فأن طرائق تدريس التربية الرياضية تعد سلسلة من النشاط الموجه للمدرس ينتج عنه تعلم لدى الطلبة وعن طريقها يصبح التدريس فعالاً .

وعلى ضوء ذلك يستطيع المدرس اختيار الطريقة المثلى للوصول الى الهدف الذي حدده ، اذ ان اهمية الطريقة تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة التي تعلم بشكل يمكن الطلبة الوصول الى الهدف الذي نرمي اليه في دراسة مادة ما ، ولهذا فأن الطريقة الجيدة هي التي تأخذه بنظر الاعتبار إمكانات الطلبة الفردية وميولهم وتتلاءم مع سلوكياتهم وتتفاعل ايجابياً معهم ، وتمهد أحسن السبل لوضوح الهدف أمامهم لاستغلال دوافعهم للعمل .

وهناك طرائق عديدة يمكن تطبيقها في تعليم المهارات الحركية والأنشطة الرياضية المتنوعة ومنها الطريقة الكلية الجزئية (المختلطة)

الطريقة الكلية – الجزئية :

أن الطريقة الكلية – الجزئية تعد حلاً وسطاً بين الطريقة الكلية والجزئية ، فبعض المهارات الحركية لا يمكن تعليمها بمستوى عال أذا اتبعنا أحدى هاتين الطريقتين الأمر الذي يدعونا إلى استخدام الطريقة الكلية – الجزئية لكونها أكثر اقتصاداً للوقت والجهد وللربط بين الطريقتين بصورة تبادلية وناجحة في مواقف وحالات متعددة .

ودلت معظم الأبحاث على أن التدريب بهذه الطريقة يحقق أحسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارات الحركية.

وذلك لما تحمله من مزايا مفضله عن الطرائق الأخرى بالنسبة للأنشطة الرياضية المتنوعة

أساليب التدريس في التربية البدنية:

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية، ويظهر جلياً أن للوقت قيمة كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصاً في درس التربية البدنية، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة والاقتصادية والتي تحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت، وقد أشار (Mosston.1981) إن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية، وقد أكد (الديري واحمد، ١٩٨٦) على انه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي وكل بيئة تعليمية.

المعلمين (المبدعين) يُغذوا الفروقات الفردية وهم على وعي تام أن كل طالب لديه قدرات تعلم ومهارات واحتياجات فريدة من نوعها يجب التركيز عليها وأن تؤخذ بعين الاعتبار، ويقول (Joyce & Connie, 1992) أنه يمكن اعتبار التعلم فن وعلم في الوقت ذاته، ويعتبر فن في قدرة المعلم باختيار الأسلوب الأمثل الذي من خلاله ييسر عملية التعلم، ويعتبر علم كذلك عندما يراعى فيه مبادئ يتم تنفيذها لتحقيق نتائج تعلم متميزة.

إن المعلمين المبدعين بتوظيف المواقف المختلفة في أهداف تربوية يصبحون مع مرور الوقت على خبرة في اتخاذ القرارات الحكيمة من خلال اختيار الأهداف في المرحلة المناسبة من الصعوبة التي قد يعاني منها الطلبة ، فهم يتابعون تقدم ونجاح تعلم الطلبة باستمرار وهم يوظفوا مبادئ معروفة للتعلم لكل الطلاب، كما يختارون النشاطات التعليمية

التي على علاقة مباشرة بالأهداف اليومية. حيث أشار (GoldBerger, 1984) أنه لا يوجد استراتيجية تعلم أو سلوك تعليمي يحقق الهدف المقصود من العملية التعليمية لجميع الطلاب على اختلافهم، وأن أفضل المعلمين هم الذين يطوروا مجموعة من الأساليب التي تساعدهم في عملية التعلم.

من الأمور التي تؤخذ بعين الاعتبار في اختيار النشاط التعليمي هو مجمل احتياجات الطلاب الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية. فالطلاب الأصغر سناً يحتاجون لبيئة تعليمية أكثر نظاماً من الطلاب الأكبر سناً، وذلك مع معلم يوجه معظم النشاطات ويديرها، وعاجلاً أم آجلاً على المعلم أن يشجع الطلاب أن يأخذوا زمام المبادرة لتعلمهم الخاص بهم، أي بما أن طالب واحد من يقوم بالتعلم فإن الاهتمام يجب أن ينصب في توفير الوسائل المختلفة التي تحقق التعلم الأفضل، وهناك عدة عوامل تجتمع لتجعل من كل طالب متعلم فريداً في الطريقة التي يتجاوب فيها مع أسلوب تدريس عن أسلوب آخر ومن هذه العوامل: شخصية الطلبة، قدرات التعلم الخاصة بهم، تجاربهم واهتماماتهم، وأشار (Francke, 1983) بأنه على المعلم أن يهيئ البيئة التعليمية المرغوبة وذلك بناء على تفهمه لخلفيات الطلبة واهتماماتهم، كما وجد (Rink, 1985) بأن الطلبة ذوو القدرات المنخفضة بالإضافة لغير المحفزين وغير الاجتماعيين وغير المتجاوبين يتعلموا في البيئات غير المنظمة بشكل أفضل وذلك عكس ما وجد من تجاوب للطلبة ذوو القدرات العالية، الاجتماعيين، المحفزين، والمتجاوبين الذين يتعلموا في البيئات المنظمة.

وتتراوح أساليب التدريس ما بين أساليب مباشرة (التي يكون المعلم هو محورها) وأساليب التدريس غير المباشرة (التي يكون الطالب هو محورها). فعندما يكون اكتساب المهارات الأساسية هو الهدف فإن الأساليب المستخدمة هي المباشرة، أما أساليب التدريس غير المباشرة فتستخدم عندما يكون الغرض الوصول إلى الإبداع، الاستقلالية، أو تغيير الاتجاهات عند الطلبة، لذلك نجد أن أغلب المعلمين يميلون إلى استخدام أساليب التدريس المباشرة. فقد أشار (GoldBerger & Gerney , 1985) إلى أن التدريس المباشر

(المحاضرة، النموذج، الممارسة، التدريبي، والتغذية الراجعة) أكثر تأثيراً من التدريس غير المباشر للطلبة الذين يتعلمون المهارات الأكاديمية الأساسية في المدارس الابتدائية، حيث أن التدريس المباشر يخلق بيئة تعليم وتعلم منظمة من خلال:

١- التركيز على أهداف أكاديمية محددة.
٢- تغطية شاملة من قِبل المعلم للمحتويات المركزة خلال التعليم المنظم.
٣- وقت كافي لإنجاز الواجبات مما يضمن نجاح الطلبة في إدارة الواجبات.
٤- متابعة أداء الطلبة جميعهم.
٥- واجبات منظمة وفي بيئة متزنة.

حاول (Joyce & Weil, 1980) جاهدين لتشكيل بيئة تعلم مناسبة لأساليب التعلم الفردي عند الطلبة، حيث قاما بتحديد خصائص الطلبة وطباعهم في بعدين "الحاجة إلى التساهل مع التنظيم (البيئة التعليمية)، والحاجة إلى التساهل مع تعقيد المهارة المطلوب أداؤها (سهولة المهارة)"، وعلى هذا الأساس توصلوا إلى أنه يجب أن يراعي المعلمون مستوى المهارة وكذلك الاحتياجات الفردية المختلفة لدى الطلبة عندما يبرمجوا البيئة الخاصة بالظرف التعليمي والواجبات التعليمية، مما سبق نجد أن على المعلم اللجوء لأساليب تدريس متنوعة ليزيد من ألفة الجو العام حيث أنه لابد للطالب من إيجاد أسلوب يناسب الطريقة التي يتعلم منها بشكل أفضل وسيكون بذلك محفزاً لتحقيق الأهداف المرجوة في الحصة الدراسية، كما لابد أن نشير إلى نقطة هامة وهي أن عدداً كبيراً من الطلبة يألفوا الأساليب التقليدية وعليهم أن يعرفوا أنه يمكن أن يحصل التعلم بأساليب متنوعة. طيف أساليب التدريس لـ (Mossten & Ashworth, 1994) كما يظهر في الشكل رقم (١) يعتبر من أفضل التصنيفات حيث وصف الطيف عدة أساليب تزود المعلمين بمعرفة عن الأدوار الملقاة على عاتق المعلم والمتعلم والأهداف التي يمكن تحقيقها مع كل

أسلوب. كما أنه يسمح للمعلمين بالانتقال خلال الطيف كما يرغبون ليناسب ذلك التنوع في الطلبة، البيئة التعليمية، المادة التعليمية.

واخيرا يتضح أن السلوك التعليمي سلسلة من اتخاذ القرار كما أنه يظهر أن القرارات قد تكون قبل (Pre Impact) ، خلال (Impact)، أو بعد (Post Impact) التفاعل بين الطالب والمعلم، ونستطيع أن نعرف أسلوب التدريس من خلال تحديد من يتخذ القرار المعلم أم الطالب، ثم تحديد هوية كل أسلوب من خلال اسم وحرف، والطيف يتكون من (١٠) أساليب تبدأ من (A) الأمري والذي يقوم فيه المعلم بصنع القرار الكامل، وينتهي بأسلوب (J) التدريس الذاتي والذي يتخذ فيه الطالب القرار الكامل. كما يجب الإشارة إلى أن هناك تنوع لا نهاية له من الأساليب التي تظهر خصائص أسلوبين متشابهين وتقع تحت مظلة أساليب موستن، كل أسلوب له هوية محددة تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائماً في أي فقرة لفظية تعليمية، الأهداف، موضوع الدراسة، الأنشطة، وسائل التنظيم، وأشكال تغذية الراجعة للمتعلم، وتنظم بنود القرارات في ثلاثة مجموعات تمثل تعاقب القرارات في أي عملية تعليم . تعلم، وتتضمن المجموعة الأولى (Pre Empact) قرارات تُتخذ مسبقاً قبل مواجهة التلاميذ (قرارات تخطيط)، وتتضمن المجموعة الثانية (Impact) قرارات تُتخذ أثناء أداء العمل (التنفيذ)، أما المجموعة الثالثة (Post Impact) وتتضمن قرارات تُتخذ ما بعد الأداء كتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم (تقويم)، ويمكن التمييز وتحديد مكانه الأسلوب على سلسلة الطيف (Specturm) بتحديد من الذي يتخذ القرار المعلم أم الطالب ضمن المقياس المتدرج من أدنى حد الى أقصى حد.

أولاً: قرارات التخطيط، التحضير،التهيؤ:

يجب على المعلمين قبل القيام بتدريس أي مهارة أو استخدام أي فقرة لفظية أن يتخذ القرارات المناسبة عن الآتي:

- الهدف من الوحدة التدريبية
- أسلوب التدريس المناسب

- أسلوب التعلم المتوقع
- من هم الذين يقوم بتدريسهم
- موضوع الدراسة
- المكـان
- ما يستجد من أمور تلائم الموقف التعليمي
- أوضاع الجسم
- المظهـر
- وسيلة الاتصال
- التعامل مع الأمثلة
- الإجراءات التنظيمية والإدارية
- المقاييس والمعايير
- المناخ الاجتماعي والانفعالي
- وسائل وإجراءات عملية التقويم
- وقت التدريس (البدء . الإيقاع والتوقيت ، الدوام ، وقت التوقف ، الراحة ، الانتهاء)

ثانياً: قرارات التنفيذ، الأداء:

تتضمن مجموعة قرارات حول كيفية إيصال وأداء المهارة ، أو المهارات وهي :

. استخدام قرارات التخطيط والالتزام بها.

. القرارات التي تتخذ بخصوص التعديل أو الإضافة.

. قرارات أخرى يتم إضافتها.

ثالثاً: قرارات التقويم والتغذية الراجعة:

إن القرارات التي تتخذ في هذه المرحلة تكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى الأداء أثناءوبعد أداء عمل ما لطالب واحد أو مجموعة من الطلبة، وتتم بشكل متتالي أو متعاقب كما يلي:

. جمع المعلومات حول الأداء.

. تقويم مستوى الأداء حسب المقياس المحدد.

. تقديم التغذية الراجعة بطرق متنوعة.

وفيما يلي تحليل موجز للقرارات التي يتخذها كل من المعلم والتلميذ في كل اسلوب من اساليب التدريس موضوع الدراسة :

أولاً : الأسلوب الأمري (Command Style):

يعتبر الأسلوب الأمري هو الأول في مجموعة الأساليب المكونة للطيف عند موستن (Mosston) ويتميز بأن المعلم يتخذ جميع القرارات المتعلقة : بماذا، أين، متى، وكيف يعلم، وكيف يقوم التعلم، وكيف يقدم التغذية الراجعة. ويهدف الأسلوب إلى تعلم أداء المهارة بدقة وخلال فترة زمنية محددة.

تطبيق الأسلوب :

المعلم الذي يرغب في استخدام هذا الأسلوب، يحتاج لأن يكون متفهماً لبنيته وتعاقب القرارات، والعلاقات الممكنة بين تنبيهات وإيعازات العمل والاستجابات المتوقعة وكذلك ملاءمة الأداء مع قدرات الطلبة، فقد ذكر (الديري واحمد، ١٩٨٧) إن إشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل سلوك أو استجابة أو حركة للطالب، حيث يؤدي الحركة حسب النموذج المقدم من قبل المعلم ومن هذه الإشارات (الموضوع، المكان، الأوضاع الحركية، الوقت، البدء، التوقيت والإيقاع، وقت انتهاء الفترة المخصصة للتعلم، الراحة، والتقويم)، وتمر العملية التعليمية في خطوات متتالية هي:

أ. قرارات ما قبل الدرس (Pre Impact Set) (التخطيط، التهيؤ).

القرارات التي تؤخذ قبل عملية التفاعل بين المعلم والطالب، ويكون دور المعلم نشط في اتخاذ جميع القرارات الخاصة في تحديد رقم الفقرة اللفظية ، المهارات الخاصة ، الأهداف، الأسلوب، الإجراءات التنظيمية والإدارية ، تنظيم الأدوات، تنظيم الطلبة، ورقة الواجب ، الوقت ، وملاحظات ما بعد الدرس.

ب. قرارات الدرس (Impact Set) (التنفيذ ، الأداء):

هي القرارات التي تؤخذ خلال الوقت المخصص للأداء، ويتم تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها سابقاً بتحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز التطبيق العملي، ويجب أن يعرف المعلم التوقعات من أداء المهارة حتى يتمكن من اتخاذ سلسلة القرارات لتهيئة وإعداد الوحدة التعليمية من خلال :

. شرح وتحديد أدوار كل من المعلم والطالب.

. شرح الموضوع الدراسي.

. شرح الإجراءات التنظيمية والإدارية.

وقد أوضح (الديري واحمد، ١٩٨٧) أسلوب التدريس في مرحلة التنفيذ في :

الشرح: حيث يقوم المعلم في بداية الدرس بعمل التشكيل اللازم للطلاب ويقوم بشرح المهارة أو المهارات، ثم يقوم بعمل نموذج أو يسأل أحد الطلاب لعمل هذا النموذج ثم يسأل بعض الطلاب لتقليد النموذج الذي قدمه، وينهي المعلم هذه المرحلة بسؤال الطلاب عن أي استفسارات عن المهارات التي شرحها وقدم لها نموذج كعملية إيضاح ليتأكد من أن جميع الطلاب قد ألموا جيدا بغرض الدرس.

التطبيق: يتضمن هذا الجزء نشاطين محددين بالإحماء وتطبيق المهارات المخصصة للوحدة التعليمية، ويتم اختيار الإحماء المناسب للوحدة التعليمية فردي أو جماعي، ثم يتم

توزيع الطلاب على الأماكن المخصصة للتطبيق وبالشكل المناسب ليتم إعطاء الإيعازات والاستجابات من قبل الطلبة.

التقويم: هذا الجزء من الدرس يتضمن تقديم التغذية الراجعة المناسبة وحسب الموقف.

ج- قرارات ما بعد الدرس: (Post Impact) (التقويم): توفر المعلومات التي تقدم للطلاب (التغذية الراجعة) حول أداء المهارة وكذلك حول مستوى أداء الطلاب ودورهم في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

ثانياً: الأسلوب التبادلي (Reciprocal style) :

يعتبر من الأساليب التي تعطي دوراً أكبر للمتعلم نحو الاستقلال ويختص بالتغذية الراجعة الفورية مباشرة التي يقدمها لزميله الذي يلاحظه. حيث ينشغل أحد الطلاب بالأداء بينما يلاحظه زميله ويزوده بالتغذية الراجعة الفورية، ثم يتبادل الطلاب الأدوار فقد أكد (Boyce, 1992) على الدور الاجتماعي الذي يلعبه الأسلوب التبادلي من خلال التفاعل المشترك كملاحظ ومنفذ وقدرته على تطوير مهارات الاتصال. وأضافت (عبد الكريم ، ١٩٩٠) إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني.

تطبيق الأسلوب:

يُعطى الأسلوب دوراً رئيسياً في الأداء والملاحظة أي أنه يسعى لتحرر الطالب وتوجيهه خطوة متقدمة نحو الاستقلالية بإعطائه مجموعة من القرارات التي يكون على قدرة باستخدامها بعد أن يقرر المعلم ما هي المهارات (الواجبات) وما هي المقاييس التي يتبعها الملاحظ في تقديم التغذية الراجعة الفورية أو في تصحيح الأخطاء وتبادل الأدوار. وقد حددت (عبد الكريم، ١٩٩٠) أهداف الأسلوب التبادلي باتجاهين هما أهداف مرتبطة بالموضوع الدراسي من حيث (إتاحة فرص متكررة للأداء والتغذية الراجعة المباشرة من الزميل، وقدرة على مناقشة العمل مع الزميل، وتصور وفهم الأشياء وتعاقبها في أداء

العمل) وأهداف مرتبطة بدور المتعلمين من حيث (التفاعل الاجتماعي، متابعة مباشرة واستخلاص استنتاجات، تنمية الصبر والتسامح، إدراك نتائج الإنجاز

الوحدة التعليمية في درس التربية البدنية :

تظهر واجبات ومحتويات طرائق وأساليب العملية التربوية والتعليمية في أهداف محددة بناء على نتائج العمل التعليمي والتربوي الذي يتم من خلال درس التربية البدنية أن الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي في التربية البدنية هو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة، أما بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة تعتبر التربية الشاملة للفرد مسألة حيوية ويتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل. وقد عرفت (سعد ونيللي، ١٩٩٨) درس التربية البدنية على أنه الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم بدنياً من خلال ثلاثة (مفاهيم المعارف، القدرات، والمهارات)، واتفق معظم الخبراء في تدريس التربية البدنية على ضرورة وجود خطة للدرس، تعتبر تلخيصاً لمحتواه ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه حيث أكدت (شلتوت وميرفت ، ٢٠٠٢) على أن خطة الدرس تشمل ثلاثة وظائف هي (مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ، سجل نشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، ومتابعة الدرس وتقويمه).

تشير (أحمد ، ١٩٩٨) إلى أنه يجب النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، والطريقة). وأن الدرس يرتبط ككل أو كأجزاء ارتباطاً وثيقاً بهذه العوامل الثلاثة وقد أشار بعض المختصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى درس التربية البدنية يشمل المكونات التالية:

- مجموعة مركبة من التمرينات والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات والمنافسات.
- مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات.
- مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق.
- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي.

تقسيم الدرس في التربية البدنية:

إن الدرس ومدته تتراوح بين (٤٠-٥٠) دقيقة لا يمكن تصورها أن تسير على وتيرة واحدة وعادة يتم تقسيم الدرس إلى عدة أقسام بناءً على واجبات الدرس المحددة، ومع أخذ ما سبق في الاعتبار فهناك تقسيم متفق عليه وهو الدرس ينقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي وفيما يلي شرح للأجزاء الثلاثة وواجباتها.

الاستنتاجات والتوصيات :

اولا الاستنتاجات :

١-ان للطريقة الكلية – الجزئية تأثير ايجابي في تطور المتغيرات الكينماتيكية والانجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام وطلاب مدرسة متوسطة السيدان للبنين بمنطقة فهد الاحمد بمحافظة الاحمدي.

٢ -ان طرائق التدريس المستخدمة من قبل مدرس المادة كان لها تأثير في تطور المتغيرات الكينماتيكية والانجاز.

٣ -ان للطريقة الكلية – الجزئية تأثير افضل من الطريقة المتبعة من قبل مدرس المادة في تطوير المتغيرات الكينماتيكية المبحوثة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام وطلاب مدرسة متوسطة السيدان للبنين بمنطقة فهد الاحمد بمحافظة الاحمدي.

٤ -ان الطريقة الكلية – الجزئية والطرائق المستخدمة من قبل المدرس وفق نتائج التحليل الحركي قد اثرت في تحسين الانجاز لدي طلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام وطلاب مدرسة متوسطة السيدان للبنين بمنطقة فهد الاحمد بمحافظة الاحمدي.

ثانيا التوصيات :

١ -استخدام الطريقة الكلية – الجزئية عند تعليم فعاليات لعب كرة القدم ، ولا سيما لطلبة المراحل الدراسية المتوسطه بشكل عام وطلاب مدرسة متوسطة السيدان للبنين بشكل خاص

٢ –ضرورة تقويم اداء الطلبة على اساس الملاحظة الدقيقة من خلال التحليل البايوميكانيكي عن طريق الحاسوب للكشف عن الاخطاء المصاحبة وكيفية تجاوزها .

٣ –توفير الادوات والامكانات اللازمة قبل تطبيق الطريقة الكلية – الجزئية اثناء تعليم الفعاليات الرياضية المتنوعة .

٤ –مراعاة تقسيم المهارة الحركية الى وحدات متكاملة ومترابطة عند استخدام الطريقة الكلية – الجزئية .

المراجع العربية:

- الجوهرة الجوفان : طرق تدريس المواد الاجتماعية – مجلة الأشراف التربوي ، المسعودي ، ٢٠٠٠ .
- ريسان خريبط ، نجاح شلش : التحليل الحركي ، ط١ ، عمان ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، . ٢٠٠٢
- سمير مسلط الهاشمي : الميكانيكا الحيوية ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩١،
- طلحة حسام الدين : الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤
- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : فسيولوجيا مسابقات الوثب والقفز ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر . ٢٠٠٠ ،
- قاسم حسن حسين وأيمان شاكر : طرق البحث في التحليل الحركي ، ط١ ، عمان ، دار الفكر العربي ، . ١٩٩٨
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين : اللياقة البدنية ومكوناتها ، الأسس النظرية ، الأداء البدني ،طرق قياسه ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .
- محمد جاسم الياسري ، مروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
- محمد عثمان : موسوعة العاب القوى التكنيك ، تدريب ، تعلم ، تحكيم ، ط١ : الكويت ، دار العلم ، .١٩٩٠
- مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث – تخطيط وتطبيق وقيادة ، دار الفكر العربي ، مصر ، . ١٩٩٨

المراجع الاجنبيه

Simonian : Fundamentals of Sports biomechanics , Newjersey prenticehall , 1981، P . 150.

Francke, E. (1983), Excellence in Instruction. Journal of Physical Education, Recreation and Dance, 54,55-56.

Goldberger Michael, & Gerney, Philip , (1986) The Effects of Direct Teaching Styles On Motor Skill Acquisition of fifth grade children, research a quarterly for Exercise and Sport , VOL.57 , No.3, 21—219.

Goldberger , Michael, Philip gerney, & James chamerlain, (1982)The Effects of Three styles of Teaching on the psychomotor performance and social skill Development of Fifth Grade children , Research Quarterly for Exercise and sport, , VOL. 53, No .2116-124.

Goldberger, M, & Gerney, P. (1985)The effects of direct teaching styles on motor skill acquisition of fifth grade children. Regearch Quarterly for Exercise and sport, 57, 215.

Goldberger, M. (1984) Effective learning through a spectrum of Teaching styles. Journal of physical Education, Recreation and Dance, 55, 17.

Harrison Joyce, et. al (1995) , Effects of practice and command style on rate of change in Volleyball performance and Sel—Efficacy

of High-, Medium- , and Low skilled learners, Journal of Teaching in physical Education, VOL. 14, 328-339.

Jane katz (1996), The All – American Aquatic Handbook, your passport to lifetime, Allyn and Bacon.

Joyce M. Harison, & Connie L (1992). Blackemore. Instructional Strategies for Secondary school physical Education. Third Edition. WCB.

Joyce, B, & Weil, (1980) M. Models of teaching. second Edition. Englewood cliffs, NJ: Prentice Hall (P 478)